

بحوث – النتائج

الإنتاج الفكري للدوريات العربية حول سيناء : دراسة ببليومترية

تاريخ الاستلام: 30 يوليو 2022

تاريخ القبول: 8 نوفمبر 2022

تاريخ النشر: 31 ديسمبر 2022

حقوق النشر (c) 2022 ماهر

مسعود



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

ماهر مسعود

أخصائي مكتبات، جامعة زويل للعلوم والتكنولوجيا، مصر

maher385@gmail.com

مستخلص

تتناول الدراسة موضوع سيناء في الإنتاج الفكري باللغة العربية في الدوريات العربية في الفترة من 1900 حتى 2012، وذلك للتعرف على التنوع الموضوعي والنوعي للمقالات عن سيناء، بهدف إضاءة اللثام عن مناطق القوة والضعف في هذا الإنتاج للاستفادة من مواطن القوة والعمل على مناطق الضعف لتقويتها.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، فقد تم التجميع الوراقى للإنتاج الفكري للمقالات باللغة العربية عن سيناء وإنشاء ببليوجرافية لهذا الإنتاج، لتيسير التعامل معه، عن طريق تحليل هذا الإنتاج باستخدام أساليب القياسات الوراقية مثل: قانون برادفورد للتشتت، كما وزع هذا الإنتاج موضوعيًا ونوعيًا وزمنيًا وجغرافيًا لدراسة نموه وتطوره، وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن عدد الدوريات البؤرية بلغ ست مجلات تمثل مختلف المجالات الموضوعية، مثلت السياسة

التوجه الموضوعي الأساسي لنصف مجموع تلك الدوريات، وأن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجًا من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي.

الكلمات المفتاحية

المجلات العربية، سيناء، دراسات ببليومترية

3. الخلاصة

تبين في هذا الدراسة أن عدد الدوريات التي تحتوي على مقالات باللغة العربية عن سيناء هو 206 دوريات أسهمت بـ 722 مقالًا، وتبين أيضًا أن هناك 108 دوريات أسهمت بمقالة واحدة بنسبة 52.43% من إجمالي الدوريات، وتسهم بحوالي 14.96% من إجمالي المقالات. كما اتضح أن عقد السبعينيات يمثل الفترة الأكثر إنتاجًا من حيث عدد المقالات بأكثر من ربع الإنتاج الإجمالي، ثم آخر عقد مكتمل في الدراسة وهو الفترة ما بين 2000-2009، وكانت أقل الفترات إنتاجًا العقد الأول في فترة الدراسة من 1900-1909 وأيضًا العقد الثالث في الفترة من 1920-1929 ونشر في كل منهما مقال واحد.

كما تبين أن هناك 6 دوريات بؤرية تمثل 2.91% من إجمالي الدوريات، ونشروا 245 مقالًا بنسبة 33.93% من إجمالي المقالات، ويلاحظ في الدوريات البؤرية التنوع الملحوظ في موضوعات كانت الغلبة فيها لموضوعات السياسة والصراع العربي الإسرائيلي، وهي على الترتيب مجلات: شؤون فلسطينية، ومجلة الهلال، والمجلة الجغرافية العربية، ومجلة أكتوبر، ومجلة السياسة الدولية، ومجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية. واتضح من التوزيع الزمني لمقالات الدوريات البؤرية انتظام الصدور للمقالات عن سيناء في دورية واحدة فقط وهي المجلة الجغرافية العربية، وزيادة الإنتاج بشكل كبير في مجلات شؤون فلسطينية والسياسة الدولية في فترة السبعينات، بينما تأخر اهتمام مجلة أكتوبر قليلًا حتى بداية عام 1977 نظرًا لصدور الدورية في أكتوبر 1976، واستمر الاهتمام بسيناء حتى عام 1982، ثم قل حتى كاد أن يندثر في كل الدوريات البؤرية ما عدا المجلة الجغرافية العربية، كما اتضح من خلال تناول التوزيع الموضوعي لإنتاج كل دورية بؤرية على حدة أن التوزيعات الموضوعية تتوافق واهتمامات وسياسات تلك المجلات بشكل كبير، وتتناسب أعداد المقالات فيها طرديًا مع الموضوعات ذات الاهتمام.